

لسان العرب

(أ ج) الأَجِيحُ تَلَاهَهُ بُ النّار ابن سيده الأَجَّةُ والأَجِيحُ صوت النار قال الشاعر أَمْرَفُ وَجْهِي عن أَجِيحِ التَّنْزُّورِ كَأَنَّ فِيهِ صوتَ فَيْلٍ مَنذُورٍ وَأَجَّتِ النّارُ تَنجُّجٌ وَتَوُجٌ أَجِيجاً إِذَا سمعتَ صوتَ لَهَبِهَا قال كَأَنَّ تَرَدُّدَ أَنفاسِهِ أَجِيحٌ ضَرَامٍ زَفْتَهُ الشَّمَالُ وكذلك ائْتَجَّتْ على اِفْتِعَلَاتٍ وَتَأَجَّجَتْ وَقَدَأَجَّجَتْهَا تَأَجُّجاً وَأَجِيحُ الكَثيرُ حَفيفُ النّارِ والفعل كالْفعل والأَجُوجُ المِضيءُ عن أَبِي عمرو وَأَنشد لَأَبِي ذؤَيْبٍ يصفُ برقاً يضيءُ سَنَاهُ راتِقاً مُتَكَشِّفاً أَغْرَرَ كَمِصباحِ اليَهُودِ أَجُوجٌ قال ابن بري يصفُ سحاباً متتابعاً والهَاءُ في سناه تعود على السحاب وذلك أَنَّ البرقة إِذَا برقت انكشف السحاب وراتقاً حال من الهاء في سناه ورواه الأَصمعي راتق متكشف بالرفع فجعل الراتق البرق وفي حديث الطُّفَيْلِ طَرَفُ سَوَطِهِ يَتَأَجَّجُ أَي يضيءُ من أَجِيحِ النّارِ تَوَفُّدِهَا وَأَجَّجَ بَيْنَهُمُ شَرّاً أَو قَدَهُ وَأَجَّةُ القومِ وَأَجِيحُهُمُ اخْتِلاطُ كلامِهِمُ مع حَفيفِ مشيهِمُ وقولِهِمُ القومُ في أَجَّةِ أَي في اختِلاطِ وقولِهِ تَكَفُّجُ السَّمائِمِ الأَوَجِّجِ إِِنما أَراد الأَوَجَّجَ فاضطر ففك الإِدغام أَبو عمرو أَجَّجَ إِذَا حمل على العدوِّ وَجَأَجَ إِذَا وَقَفَ جُذُنًا وَأَجَّجَ الطَّلِيمُ يَنْجُّجٌ وَيَوْجُجٌ أَجَّجاً وَأَجِيجاً سُمِعَ حَفيفُهُ في عَدُوِّهِ قال يصفُ ناقةً فَرادَتْ وَأَطْرَافُ الصُّوَى مُحْزَنٌ لَلَّجَةٌ تَنْجُّجٌ كما أَجَّجَ الطَّلِيمُ المُفْزَعُ وَأَجَّجَ الرَّجُلُ يَنْجُّجٌ أَجِيجاً صَوَّتَ حكاها أَبُو زيد وَأَنشد لجميلِ تَنْجُّجٌ أَجِيحِ الرَّجُلِ لَمَّا تَحَسَّرتَ مَنّاكِبُها وابتُزَّ عنها سَليلُها وَأَجَّجَ يَوْجُجٌ أَجَّجاً أَسْرَعُ قال سَدَا بِيديهِ ثم أَجَّجَ بِسيرِهِ كأَجَّجَ الطَّلِيمُ من قَنَيصِرٍ وكالِيبِ التّهذيبِ أَجَّجَ في سيرِهِ يَوْجُجٌ أَجَّجاً إِذَا أَسْرَعُ وهَرولُ وَأَنشد يَوْجُجٌ كما أَنَّ الطَّلِيمُ المُنْفَرُّ قال ابن بري صوابه تَوْجُجٌ بالتاء لِأَنه يصفُ ناقته ورواه ابن دريد الطَّلِيمُ المُفْزَعُ وفي حديثِ خَيبَرَ فلما أَصبحَ دعا عَلِيّاً فَأَعطاه الرّايةَ فخرَجَ بها يَوْجُجٌ حتى رَكَزَها تَحَتَّ الحِصْنِ الأَجَّجِ الإسراعُ والهَرولُ والأَجِيحُ والأُجاجُ والائْتِجاجُ شِدَّةُ الحَرِّ قال ذو الرمة بأَجَّةٍ نَشَّ عنها المِاءُ والرُّطَبُ والأَجَّةُ شِدَّةُ الحَرِّ وَتَوَهَّجَهُ والجمع إِجاجٌ مثل جَفْنَةٍ وَجِيفانٍ وائْتَجَّجَ الحَرُّ ائْتِجاجاً قال رُؤبة وَحَرَّقَ الحَرُّ أَجاجاً شاعِلاً ويقالُ جاءت أَجَّةُ الصيفِ وماءُ أَجاجٍ أَي ملحٌ وقيل مرٌّ وقيل شديدُ المِراةِ وقيل الأُجاجُ الشديدُ الحِراةِ وكذلك الجمعُ قال ابن د وهذا مِلاجٌ أَجاجٌ وهو الشديدُ

الملوحة والمرارة مثل ماء البحر وقد أَجَّ الماءُ يَوْجٌ أُجوجاً وفي حديث علي B
وعذَّبُها أُجاجُ الأجاج بالضم الماءُ الملح الشديد الملوحة ومنه حديث الأحنف نزلنا
سبخةً نَشَّاشةً طَرَفُ لها بالفلاة وطَرَفُ لها بالبحر الأجاج وأَجَّجُ الماءِ
صوتُ انصبابه ويأْجُجُ ومأْجُجُ قبلتان من خلف الـ جاءت القراءة فيهما بهمز وغير
همز قال وجاءَ في الحديث أن الخلق عشرة أجزاء تسعة منها يأجوجُ ومأجوجُ وهما اسمان
أعجميان واشتقاقُ مثلهما من كلام العرب يخرج من أجات النارُ ومن الماء الأجاج وهو
الشديد الملوحة المخرقُ من ملوحته قال ويكون التقدير في يأجوجَ يَفْعُولُ وفي
مأجوج مفعول كأنه من أجاج النار قال ويجوز أن يكون يأجوج فاعولاً وكذلك مأجوج
قال وهذا لو كان الاسمان عربيين لكان هذا اشتقاقهما فأما الأءجميَّةُ فلا
تشتقُّ من العربية ومن لم يهمز وجعل الألفين زائدين يقول يا جوج من يَجَجَّتْ وما جوج
من مَجَجَّتْ وهما غير مصروفين قال رؤبة لو أنَّ يَاجُوجَ وما جوجَ معا وعَادَ عادُ
واستجاشوا تبيَّعا ويأْجُجُ بالكسر موضع حكاة السيرافي عن أصحاب الحديث وحكاة
سيبويه يَأْجُجُ بالفتح وهو القياس وهو مذكور في موضعه